

The impact of the quality of accounting information on investment decisions: An applied study on a sample of companies listed on the Iraqi Stock Exchange

Dhabya S. Mahmood*

Presidency of Al-Nahrain university, Al-Nahrain university, Baghdad, Iraq

dhabya.s.m@nahrainuniv.edu.iq

Article information:

Received: 15-07-2024

Revised: 18-08-2024

Accepted: 25-08-2024

Published: 25-01-2025

***Corresponding author:**

Dhabya S. Mahmood

dhabya.s.m@nahrainuniv.edu.iq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

Accounting information is a vital element and an important basis in evaluating the performance of companies and an important tool in formulating their policies and making future decisions, especially with regard to investment decisions in securities, especially if this information is prepared in accordance with local or international principles and standards, which gives it quality and effectiveness in its use. The problem of the research lies in the accounting information is still unclear in the financial reports, which leads to difficulty for investors in making their investment decisions regarding buying and selling shares in the Iraqi Stock Exchange. The research aims to study the relationship and impact between the quality of accounting information and the investment decision-making process, and to highlight the importance of the accounting information contained in the reports. The financial statements of companies registered in the Iraqi stock market are for investors to help them make their investment decisions. In his study, the researcher used the questionnaire form method in collecting data. Among the most important results are: Individual Iraqi investors find that the accounting information contained in the financial reports is clear, understandable, and sufficient for the purpose of making their investment decisions. Iraqi individual investors need accounting information when making their decisions about buying and selling shares on the Iraqi Stock Exchange, and reading financial reports greatly affects their investment decisions. The most important recommendations: Work to increase individual investors' awareness of the importance of the Board of Directors' letter when making their investment decisions.

Keywords: quality of accounting information, investment decisions.

Conclusions:

1. Iraqi individual investors find the accounting information in financial reports clear, understandable, and sufficient for making investment decisions.
2. They read audited financial reports and primarily rely on income statements and balance sheets when deciding to trade stocks.
3. In their investment decisions, Iraqi individual investors heavily depend on non-financial (external) information, especially advice from brokers and government decisions.
4. Iraqi individual investors use accounting information when deciding to buy or sell stocks in the Iraqi stock exchange. Reading financial reports and auditors' reports significantly influences their investment decisions.

تأثير جودة المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

ظبية صفاء محمود*

رئاسة الجامعة النهريين، جامعة النهريين، بغداد، العراق

dhabya.s.m@nahrainuniv.edu.iq

المستخلص:

تعد المعلومات المحاسبية عنصراً حيوياً ومركزاً مهماً في تقييم أداء الشركات واداء مهمة في رسم سياساتها واتخاذ قراراتها المستقبلية وخصوصاً فيما يتعلق بقرارات الاستثمار في الأوراق المالية لاسيما إذا ما عدت هذه المعلومات وفق مبادئ ومعايير محلية او دولية الامر الذي يكسبها جودة وفاعلية في استخدامها. فأن مشكلة البحث تكمن بأن لاتزال المعلومة المحاسبية غير واضحة في التقارير المالية مما يؤدي الى صعوبة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية من بيع وشراء الاسهم في سوق العراق للأوراق المالية، ويهدف البحث إلى دراسة العلاقة والأثر بين جودة المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار الاستثماري، وإبراز أهمية المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية العراقية للمستثمرين لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وقد استخدم الباحث في دراسته أسلوب استمارة الاستبانة في جمع البيانات، ومن أهم النتائج: يجد المستثمرون العراقيون الأفراد أن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية واضحة ومفهومة وكافية لغرض اتخاذ قراراتهم الاستثمارية ويستخدم المستثمرون الأفراد العراقيون المعلومات المحاسبية عند اتخاذ قراراتهم بشأن شراء وبيع الأسهم في البورصة العراقية، وإن قراءة التقارير المالية يؤثر بشكل كبير على قراراتهم الاستثمارية. وأهم التوصيات: العمل على زيادة وعي المستثمرين الأفراد بأهمية خطاب مجلس الإدارة عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، قرارات الاستثمار.

معلومات البحث:

- تاريخ استلام البحث: 2024-07-15
- تاريخ ارسال التعديلات: 2024-08-18
- تاريخ قبول النشر: 2024-08-25
- تاريخ النشر: 2025-01-25

*المؤلف المراسل:

ظبية صفاء محمود

dhabya.s.m@nahrainuniv.edu.iq



هذا العمل مرخص بموجب
المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 دولي
(CC BY 4.0)

المقدمة

تؤثر التقارير المالية التي تنشرها الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية بشكل كبير في عملية تداول الاسهم داخل السوق وخارجه وذلك من خلال تأثيرها في المستثمرين عن طريق تزويدهم بالمعلومات المالية التي تساعد في التنبؤ بربحية ومخاطر الاستثمار، لذا تسعى الدراسة الحالية الى توضيح اثر المعلومات المحاسبية في مجال الاستثمار في الاوراق المالية من خلال ما تتسم به هذه المعلومات من خصائص نوعية تجعلها مفيدة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، اذ يحكم اعداد هذه المعلومات قواعد واجراءات ومبادئ تمثل جوانب جودة لعناصر نظام المعلومات المحاسبية.

1. مشكلة البحث:

بعد الإطار المفاهيمي والمعايير الدولية لاتزال المعلومة المحاسبية غير واضحة في التقارير المالية مما يؤدي الى صعوبة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية من بيع وشراء الاسهم في سوق العراق للأوراق المالية. وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى قدرة المستثمر على فهم المعلومة؟
- ما مدى قدرة المستثمر على الاستفادة من المعلومة في القرار الاستثماري؟
- هل يستخدم المستثمر هذه المعلومات في قراره الاستثماري؟ أم أن هناك معلومات أخرى تؤثر في قراره؟

2. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

1. أهمية التقديرات المحاسبية وأثرها المباشر على مدى صدق وعدالة القوائم المالية.
2. تعد هذه الدراسة محاولة لتحليل العلاقة بين المتغيرين وتأثيرها على قرارات الاستثمار في الأسواق المالية.

3. اهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.
2. دراسة العلاقة والأثر بين جودة المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار الاستثماري.

3. إبراز أهمية المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية العراقية للمستثمرين لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

4. الفرضيات:

تقوم الدراسة على فرضية رئيسية مفادها ان لجودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية ومدى الالمام بها وفهمها من قبل المستثمرين دور فعال ومؤثر في ترشيد قراراتهم الاستثمارية في الاوراق المالية، وتتفرع منها فرضيات فرعية تتضمن ثلاث فرضيات بديلة وثلاث فرضيات عديمية وكالاتي:

- إن المستثمر العراقي لا يفهم المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية وهي غير كافية له.
- ن المستثمر العراقي يفهم المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية وهي غير كافية له.
- إن المستثمر العراقي لا يدرك أهمية المعلومات المحاسبية من بين المعلومات المتاحة الأخرى.
- إن المستثمر العراقي يدرك أهمية المعلومات المحاسبية من بين المعلومات المتاحة الأخرى.
- إن المستثمر العراقي لا يستخدم المعلومات المحاسبية في قراره الاستثماري.
- ن المستثمر العراقي يستخدم المعلومات المحاسبية في قراره الاستثماري.

5. مجتمع وعينة البحث:

استخدم الباحث في دراسته أسلوب استمارة الاستبانة في جمع البيانات، وقد استخدم الباحث مقياس رباعي الأبعاد، وقد توزعت أسئلة الاستبانة على جوانب البحث الثلاث كما يلي:

- اختبارات فهم وكفاية المعلومات المحاسبية (الأسئلة 1 – 4)
- اختبارات أدراك أهمية المعلومات المحاسبية (الأسئلة 5 – 7)
- أهمية المعلومات المحاسبية
- أهمية مصادر المعلومات الأخرى
- اختبارات استخدام المعلومات المحاسبية (الأسئلة 8 – 10)

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (100) مستثمر في سوق العراق للأوراق المالية وبإشراف الباحث، وقد بلغت نسبة الاسترداد 100% كما تم استبعاد 8 استمارات لعدم صلاحيتها وبذلك كانت نسبة الاستثمارات الصالحة للتحليل 92% كما أن وصف عينة البحث يبين أن نسبة 73% لديها خبرة لا تقل عن 5 سنوات وأن نسبة 65% لديها تحصيل علمي بكالوريوس وأن نسبة 87% تهدف من الاستثمار التداول بالأسهم خلال الأجل القصير بهدف الربح وهذا يشير الى أن العينة ذات خبرة عالية وذات تحصيل علمي جيد وهي تتداول بالأسهم بشكل كبير.

6. أسلوب البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في تقديم المفاهيم والجانب النظري من الدراسة واستخدام الاساليب والبرامج الاحصائية منها SAS والتمثلة في اجابات افراد العينة المدروسة.

المحور الاول: الجانب النظري

اولاً: جودة المعلومات المحاسبية:

تمثل المعلومات المحاسبية الأداة الدافعة لإدارة أي مشروع اقتصادي، حيث أن جودة أي قرار تعتمد على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من خلال التقارير والبيانات المالية المعدة وفق الأساليب والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وهذا ما سيتم التطرق إليه:

أ. مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بجودة المعلومات المحاسبية " ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد وفق مجموعة من المعايير التي تساعد على تحقيق الهدف من استخدامها " (بن عشي، 2014: 9).

وكما هو معروف " يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لاتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لمصالحهم " (برهان، ورحو، 2015: 17).

وترى اللجنة الخاصة بالتقارير المالية المنبثقة عن المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) بأن جودة

المعلومات تعني " القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ ومدى ملاءمتها للوصول إلى الأهداف " (الزبيدي، 2010: 108).

وعليه فإن جودة المعلومات المحاسبية هي المعلومات المعدة وفقاً لمعايير جودة المعلومات وهي (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمعايير القانونية والتنظيمية والمهنية) بحيث تحقق الفائدة المرجوة لمستخدميها.

ب. جودة المعلومات المحاسبية من منظور معايير المحاسبة الدولية:

المعلومات المحاسبية تحتاج إلى معايير تحكمها حيث تتوقف بشكل كبير على جودة المعايير الدولية والمحلية المستخدمة لإعداد التقارير المالية، ومن بين هذه المعايير المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS1 الصادر في عام 2003 ويهدف إلى:

- تحديد " أساس عرض القوائم المالية للأغراض العامة لضمان إمكانية مقارنتها مع القوائم المالية لفترات سابقة أو لمؤسسات أخرى ".
- توضيح مسؤولية عرض البيانات المالية، وتقديم التوجيه بشأن شكلها وهيكلها.

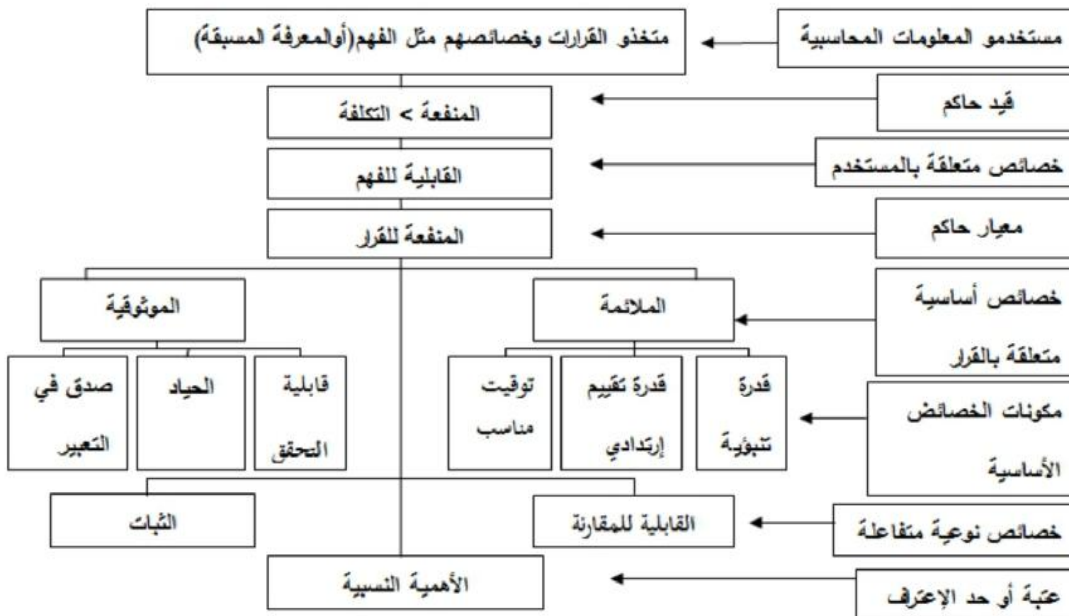
(2021: 657). أي أن أهم المبادئ الأساسية التي تحكم إعداد القوائم المالية هي:

1. مبدأ استمرارية المؤسسة: يتم إعداد البيانات المالية على أساس أن المؤسسة مستمرة في نشاطها، وهي ملزمة بالإفصاح عن ذلك.
2. مبدأ الاستحقاق: يتم الاعتراف بالأحداث عند وقوعها وتسجيلها والإبلاغ عنها في البيانات المالية (برهان، ورحو، 2015: 22).

ج. الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية:

تعرف على أنها "صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة لمتخذي القرارات الاستثمارية" (بن عشي، 2014: 28)، ويوضح الشكل التالي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

- تحديد الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية التي يمكن عرضها في القوائم المالية.
- وتمثل أهمية معايير المعلومات المحاسبية في: زيادة الثقة بين المستثمرين المحليين والأجانب وتمكينهم من تقييم المخاطر.
- يساعد في عمليات الاندماج والاستحواذ عبر الحدود، لأنه يسهل على الأطراف المهتمة إعادة تشكيل البيانات المالية.
- تجذب المؤسسات المدرجة في الأسواق المالية المستثمرين نظراً لأن قوائمها المالية معدة وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (أحمد، 2023: 176).
- وقد أشار إطار العمل إعداد وعرض القوائم المالية أن "هناك فرضيتين أساسيتين تقوم عليهما القوائم المالية هما فرض الاستحقاق وفرض الاستمرارية" (شلابي، وتريرات،



الشكل (1): هرم الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية

المصدر: الإطار المفاهيمي المعدل لسنة 2018

الملاءمة: أي أن المعلومات المحاسبية يجب أن تكون ذات صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه، وينحصر بتوافر الخصائص الفرعية التالية: القيمة التنبؤية، التغذية العكسية، التوقيت

(Cletus, & David, 2014: 33, K.).

الموثوقية: أي أن المعلومات تحظى بثقة مستخدميها، وتتحقق إذا كانت خالية من الأخطاء الجوهرية وغير منحازة في عرض الحقائق، وتتحقق بتوفر الخصائص الفرعية التالية: القابلية للتحقق، الحياد، الصدق في التعبير (بن عشي، 2014: 41).

ومما سبق يتضح أن التركيز يتمحور حول ضرورة أن تكون المعلومات المحاسبية مفيدة لمتخذ القرار الاستثماري، بحيث " يجب على المحاسب ومعدّي التقارير المالية العمل على التوفيق بين مختلف احتياجات المستخدمين وبين درجات

يوضح الشكل أربع نقاط: خصائص تتعلق بمتخذ القرار، وخصائص ذاتية للمعلومات المحاسبية وتنقسم إلى خاصيتين أساسيتين (الملائمة والموثوقية)، كما أن تفاعل الخاصيتين الأساسيتين، ينتج عنه أن المعلومات المحاسبية تتصف بقابليتها للمقارنة والثبات في تطبيق الأساليب المحاسبية، وهناك قيود رئيسيان لاستخدام الخصائص السابقة هما:

- قيد حاكم أو متحكم: وهي أن الفائدة المتوقعة من المعلومة أكبر من تكلفة إنتاجها وتوصيلها.
- الأهمية النسبية: وتعتبر النقطة الفاصلة (العتبة) في الاعتراف المحاسبي لبند القوائم المالية (هباش، ومناع، 2018: 230).

د. الخصائص النوعية الأساسية:

تتمثل الخصائص الأساسية فيما يلي:

ونموذج الميزة المؤقتة لنموذج الربح (الزبيدي، 2010: 112).

ثانياً: القرار الاستثماري:

يعرف القرار بأنه "بديل من بين البدائل المتاحة"، أما القرار الاستثماري فيعرف بأنه: "اختيار بديل من البدائل المتعلقة بالحصول على الأصول الرأسمالية"، أي "القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بدليين أو أكثر والمبني على دراسات الجدوى التي تسبق عملية الاختيار في ظل المعلومات المتوفرة عن البدائل". "وهو اختيار يقوم على التدبير والحساب في الغاية والوسيلة"، أي "التوظيف الأفضل بهدف الحصول على العوائد الملائمة لمستوى المخاطرة التي تتعرض لها الأموال عند توظيفها". وعرف أيضاً على أنه "اختيار بين بدائل استثمارية، والذي يترتب عليه التزام حالي من أجل عوائد مستقبلية"، وهو بذلك "إنفاق فوري من أجل الاستفادة من ربح أو فائدة على عدة فترات متتالية"، مما سبق يتبين أن قرار الاستثمار يعتمد على المقارنة بين البدائل المتاحة، ويعتبر من أخطر وأهم القرارات في حياة المشروع، لما يتطلبه من مخاطرة من أجل الحصول على عوائد في المستقبل (شلابي، وتريرات، 2021: 660).

أ. المبادئ التي يقوم عليها القرار الاستثماري:

تتمثل في المبادئ التالية:

- مبدأ الاختيار: يبحث المستثمر العقلاني دائماً عن الفرص الاستثمارية لاختيار المناسب منها.
- مبدأ المقارنة: أي مقارنة البدائل الاستثمارية المتاحة لاختيار الأنسب منها.
- مبدأ الملائمة: لكل مستثمر نمط تفضيلي يحدد مصلحته ويختار من بين المجالات الاستثمارية ما يناسب رغباته.
- مبدأ التنوع: يلجأ المستثمرون إلى تنوع استثماراتهم لتقليل مخاطر الاستثمار (Alexander, Carmen, D., & Razvan B., 2012: 142).

ب. مراحل اتخاذ القرار:

يتم اتخاذ القرارات بعدة مراحل تؤدي إلى حل المشكلة:

1. مرحلة تحديد المشكلة: يتم "تقييم عوامل البيئة الداخلية والخارجية، وتحديد الفرص والمخاطر"، لتصبح المشكلة محددة "ويتم صياغتها بألفاظ واضحة".
2. مرحلة تحديد البدائل الملائمة وتقييمها: يتم البحث عن بدائل مختلفة أو محتملة.
3. مرحلة اختيار البديل الأفضل: تعتبر ذروة عملية اتخاذ القرار.
4. مرحلة التنفيذ والمتابعة: يتم التنفيذ، ثم مقارنة النتائج المعيارية مع النتائج المحققة (الزبيدي، 2010: 113).

ثالثاً: تأثير جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري:

يمكن توضيح الأثر من خلال:

1. الحصول على معلومات مالية تمكن المستثمرين من تقييم الأسهم والسندات المتداولة بشكل صحيح.

التفاوت في فهمهم وإدراكهم لمحتوى التقارير المالية " (أحمد، 2023: 181).

هـ. إسهامات النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية:

هناك العديد من الأهداف يسعى النظام المالي المحاسبي إلى تحقيقها نلخص بعضها في النقاط التالية:

1. الارتقاء بالنظام المحاسبي العراقي ليتوافق مع النظم المحاسبية الدولية.
2. جعل البيانات المالية وثائق دولية مناسبة للمؤسسات الأجنبية، وتوفير المعلومات الصحيحة والكافية وإتاحتها لمستخدميها.
3. إعطاء صورة صادقة عن الوضع المالي والأداء والتغيرات في الوضع المالي للمؤسسة، والشفافية في تقديم المعلومات.
4. إمكانية مقارنة البيانات المالية في سنوات مختلفة أو مع مؤسسات أخرى سواء كانت أجنبية أو محلية.
5. السماح للمديرين والمساهمين بمراقبة الحسابات لما تتمتع به من شفافية ومصداقية، ومساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم (برهان، ورحو، 2015: 79).

و. نماذج قياس جودة المعلومات المحاسبية:

لا يوجد نموذج محدد لقياس جودة المعلومات المحاسبية، حيث أن هناك نماذج متعددة لقياس جودة المعلومات المحاسبية، يستخدم كل منها مؤشرات يمكن من خلالها الحكم على جودة المعلومات المحاسبية، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة مداخل رئيسية:

1. مدخل جودة الربح:

ويستند أنصار هذا المدخل إلى أن الربح المحاسبي هو أهم المعلومات المحاسبية بالنسبة لأغلب أصحاب المصالح، ويعتمد إنتاجه على حجم الموارد المتاحة، ومدى كفاءة الإدارة في تشغيلها، والفرص الاقتصادية المتوقعة. ومن أشهر نماذج هذا المدخل نموذج اندحار الأرباح لقياس استمرارية الأرباح الذي وضعه Kormendi and Lipe عام 1987، ونموذج قياس القدرة التنبؤية للأرباح الذي وضعه Francis et al عام 2003، ويعاب على هذا النموذج اعتماده على سلاسل بيانات زمنية لفترة طويلة قد تصل إلى عشرين سنة فأكثر (بن عشي، 2014: 64).

2. مدخل جودة الاستحقاقات:

ويشير هذا النهج إلى مدى تفسير الاستحقاقات المحاسبية والتحقق من الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية، ومن أهم نماذج هذا المدخل نموذج جودة الاستحقاق المعدل الذي وضعه Mc Nicholسم عام 2002، ويعتبر أكثر النماذج دقة (أحمد، 2023: 179).

3. مدخل توقيت الاعتراف بالأرباح والخسائر:

ويعتمد أنصار هذا المنهج على أن عدم الاعتراف بالإيرادات أو النفقات (الأرباح والخسائر) في الوقت المناسب يضعف جودة الربح وبالتالي يضعف جودة المعلومات المحاسبية. ومن أمثلة هذا المنهج نموذج العناصر الاستثنائية

المحور الثاني: الجانب التطبيقي

فيما يلي نتائج تحليل استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على عينة الدراسة أولاً: فهم وكفاية المعلومات المحاسبية:

2. حماية المتعاملين من الاحتيال والخداع وتحقيق العدالة في أسعار الأسهم المتداولة.
3. قياس حجم المخاطر والتنبؤ بها واتخاذ القرارات المناسبة لإدارتها وتقليل عدم اليقين وزيادة درجة الثقة في القرار (الهادي، وآخرون، 2018: 258).

الجدول (1): فهم وكفاية المعلومات المحاسبية

الوسيط الحسابي	جداً		متوسط		ضعيف		معدوم		السؤال
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
3.45	55	60	27	29	6	7	4	4	هل المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المقدمة إليك واضحة
3.26	44	48	32	35	12	13	4	4	إذا كانت إجابة السؤال أعلاه واضحة فإلى أي مدى أنت تفهم هذه لمعلومات
2.59	22	24	35	38	10	11	25	27	هل تجد المعلومات المالية التي تتضمنها التقارير المالية كافية
2.02	10	11	12	13	40	43	30	33	هل تعتقد أن هناك معلومات مالية أخرى يجب أن تتضمنها التقارير المالية

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب.

ومن خلال ما ورد يتم دحض الفرضية العدمية الأولى، وإثبات الفرضية البديلة الثانية وهي: المستثمر العراقي يفهم المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية وهي كافية له.

ثانياً: أهمية المعلومات:

1. إدراك أهمية المعلومات المحاسبية:

ويلاحظ من نتائج الجدول (1) أن المستثمرين يجدون المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية واضحة. وبما أن الوسيط الحسابي كان 3.45، فهذا أمر مفهوم أيضاً. وبما أن المتوسط الحسابي كان 3.26، فقد توصلت عينة الدراسة أيضاً إلى أن المعلومات المحاسبية كافية بوسط حسابي 2.59 مقارنة بمتوسط حسابي لفظي 2.29. أما بالنسبة للمعلومات المالية الأخرى فنلاحظ أن عينة الدراسة لا تحتاج إلى معلومات أخرى حيث بلغ الوسيط الحسابي 2.02.

الجدول (2): إدراك أهمية المعلومات المحاسبية

الوسيط الحسابي	مهم جداً		مهم		متوسط الأهمية		غير مهم		السؤال
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
2.74	27	29	36	39	7	8	22	24	الى أي مدى تقرأ التقارير عند اتخاذ قرار الاستثمار
2.32	16	17	25	27	23	25	28	30	مدى أهمية خطاب مجلس الادارة لقرارك الاستثماري
2.83	29	32	22	24	37	40	4	4	مدى أهمية تقرير مراقب الحسابات لقرارك الاستثماري
3.32	42	46	40	43	7	8	3	3	مدى أهمية حساب الارباح والخسائر لقرارك الاستثماري
3.08	37	40	33	36	16	17	4	4	مدى أهمية الميزانية العمومية لقرارك الاستثماري
2.05	12	13	17	18	27	29	36	39	مدى أهمية الموازنات التخطيطية لقرارك الاستثماري

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب.

هذين الوسيطين الحسابيين بالوسط الحسابي اللفظي 2.72، نلاحظ أنها ذات أهمية كبيرة للمستثمر، ولكننا نلاحظ عدم أهمية كل من خطاب مجلس الإدارة والموازنات، بمتوسط حسابي 2.32 و 2.05 على التوالي.

2. إدراك أهمية المعلومات الأخرى:

ويلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المستثمرين في عينة البحث يعتبرون حساب الربح والخسارة هو الأكثر أهمية بوسط حسابي 3.32، يليه الميزانية العمومية بوسط حسابي 3.08، ثم يليه تقرير مراقب ومدقق الحسابات، ثم قراءة التقارير بوسط حسابي 2.83 و 2.74 على التوالي، ومقارنة

الجدول (3): إدراك أهمية المعلومات الأخرى

السؤال	غير مهم		متوسط الأهمية		مهم		مهم جداً		الوسط الحسابي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
مدى أهمية نصائح الوسطاء في اتخاذ قرارك الاستثماري	0	0	8	9	31	34	53	58	3.49
مدى أهمية الإشاعات في اتخاذ قرارك الاستثماري	6	7	17	18	37	40	32	35	3.03
مدى أهمية نصائح الأصدقاء والأقرباء في اتخاذ قرارك الاستثماري	42	46	21	23	17	18	12	13	1.99
مدى أهمية النشرات الخاصة بالسوق في اتخاذ قرارك الاستثماري	4	4	9	10	43	47	36	39	3.21
مدى أهمية القرارات الحكومية في اتخاذ قرارك الاستثماري	3	3	11	12	37	40	41	45	3.26
مدى أهمية المجلات والصحف والإعلانات في اتخاذ قرارك الاستثماري	14	15	21	23	35	38	22	24	2.71

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب.

تليها نصائح الأقارب والأصدقاء، بمتوسط حسابي 1.99، مقارنة بمتوسط حسابي لفظي 2.95. وبناءً على ما ورد في الجدولين (٢) و (٣) يتم دحض الفرضية العدمية الثالثة، وإثبات الفرضية البديلة الرابعة؛ إذ أن المستثمرين الأفراد العراقيين يدركون أهمية المعلومات المحاسبية الداخلية والخارجية.
3. استخدام المعلومات المحاسبية:

ويلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المستثمرين الأفراد يجدون نصيحة الوسطاء مهمة للغاية في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية. ونلاحظ أن الوسط الحسابي 3.49، ثم تليها القرارات الحكومية بوسط حسابي 3.26، ثم تليها نشرات الأسواق بوسط حسابي 3.21، ثم تليها الشائعات بوسط حسابي 3.03 مقارنة بمتوسط لفظي 2.95. ولكننا نلاحظ أن المجلات والصحف والإعلانات ليست مهمة للمستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية؛ وكان الوسط الحسابي 2.71،

الجدول (4): استخدام المعلومات المحاسبية

السؤال	غير مهم		متوسط الأهمية		مهم		مهم جداً		الوسط الحسابي
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
مدى أهمية استخدام التقارير المالية عند اتخاذ قرارك الاستثماري	3	3	11	12	31	34	47	51	3.33
مدى أهمية تقرير مراقب الحسابات بصحة الحسابات ودقتها على قرارك الاستثماري	4	4	7	8	37	40	44	48	3.32
مدى أهمية خطاب مجلس الإدارة على قرارك الاستثماري	11	12	34	37	25	27	22	24	2.63
مدى أهمية التقارير المرحلية على قرارك الاستثماري	37	40	26	28	18	20	11	12	2.03

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب.

الاستنتاجات والتوصيات

1. يجد المستثمرون العراقيون الأفراد أن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية واضحة ومفهومة وكافية لغرض اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.
2. يقرأ المستثمرون الأفراد العراقيون التقارير المالية المدققة ويعتمدون بشكل أساسي على حساب الأرباح والخسائر والميزانية العمومية عند اتخاذ قرارهم بالتداول في الأسهم.
3. في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، يعتمد المستثمرون الأفراد العراقيون إلى حد كبير على معلومات أخرى غير مالية

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المستثمرين الأفراد العراقيين يستخدمون التقارير المالية عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية عن طريق شراء وبيع الأسهم؛ وإذا كان الوسط الحسابي 3.33، فقد اعتمدوا أيضاً بشكل كبير على تقرير مراجع الحسابات حول صحة الحسابات ودقتها. وكان المتوسط الحسابي 3.32 مقارنة بالمتوسط الحسابي اللفظي 2.83. إلا أننا نلاحظ أنهم لم يستخدموا خطاب مجلس الإدارة أو التقارير المرحلية بشأن قراراتهم الاستثمارية، إذ بلغ متوسطهم الحسابي 2.63 و 2.03 على التوالي، مقارنة بالمتوسط الحسابي اللفظي البالغ 2.83. وبالتالي نستطيع دحض فرضية العدم الخامسة، وإثبات الفرضية البديلة السادسة.

- Muḥasabiya wa Atharuha 'ala Qararāt Al-Istithmar. Majallat Al-Buḥuth Al-Maliyah wa Al-Tijariyah, Vol. 24, No. 1, pp. 174–218.
2. Bin 'Ashi, Ammar (2014). Ma'awqat Tatbiq Al-Nizam Al-Muḥasabi Al-Mali fi Sharikat Al-Musaḥama Al-Jaza'iriyah. Majallat Al-Jaza'iriyah lil-Tanmiyah Al-Iqtisadiyah, University of Biskra, Algeria, December Issue.
 3. Burhan, Noor Muhammad, and Ibrahim Ghazi Rahou (2015). Nizam Al-Ma'alumat Al-Muḥasabiya. Dar Al-Manahij Publishing, Amman, Jordan.
 4. Al-Zubaidi, Firas Khudair (2010). Athar Al-Ma'alumat Al-Muḥasabiya fi Qararāt Al-Istithmar fi Ashum Sharikat Suq Iraq lil-Awraq Al-Maliyah. Majallat Al-Qadisiyah lil-'Ulam Al-Idariyah wa Al-Iqtisadiyah, Vol. 12, No. 3, pp. 105–119.
 5. Shalabi, Ammar, and Ayman Treirat (2021). Athar Jawdat Al-Ma'alumat Al-Muḥasabiya fi Ittikhadh Al-Qarar Al-Istithmari: Dirasa Ḥala. Majallat Majami' Al-Ma'rifah, Vol. 7, No. 1, pp. 652–669.
 6. Al-Hadi, Ahmed Abu Bakr, et al. (2018). Athar Qiyas Taka'if Al-Jawda 'ala Khaṣa'is Al-Ma'alumat Al-Muḥasabiya: Dirasa Maydaniya. Majallat Jami'at Al-Salam, pp. 247–288.
 7. Habash, Fares, and Rima Manaa (2018). Athar Al-Ma'alumat Al-Maliyah fi Ittikhadh Al-Qararāt Al-Istithmariyah fi Suq 'Ammān Al-Mali. Majallat Al-Dirasat Al-Maliyah wa Al-Muḥasabiya wa Al-Idariyah, Vol. 5, No. 9, pp. 626–646.
 8. Alexander, D., Carmen, B., & Razvan, M., 2012, Fair value measurement in financial reporting, Procedia Economics & Finance, 1(3).
 9. Cletus, A. & David, K., 2014, Accounting estimates and credibility of financial statements in the hospitality industry in Nigeria, Modern Journal of Accounting & Finance, 16(3).

(خارجية)، وخاصة المشورة من الوسطاء والقرارات الحكومية.

4. يستخدم المستثمرون الأفراد العراقيون المعلومات المحاسبية عند اتخاذ قراراتهم بشأن شراء وبيع الأسهم في البورصة العراقية، وإن قراءة التقارير المالية، وكذلك قراءة تقرير مراقب الحسابات، يؤثر بشكل كبير على قراراتهم الاستثمارية.

التوصيات

1. تحظى العملية الاستثمارية بأهمية كبيرة باعتبارها العنصر الحيوي والفعال لزيادة الدخل والثروة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعتبر المعلومات المحاسبية المقياس الرئيسي لاستراتيجيات النمو ومؤشراً من مؤشرات قياس الاداء لترشيد قرار الاستثمار في القوائم والتقارير المالية والتي تعتبر محور النشاط المالي للشركات الاستثمارية.
2. تحسين جودة التقارير المالية المنشورة للشركات المسجلة في سوق العراق لأوراق المالية وإتاحتها لكل من يحتاجها.
3. التأكيد على أهمية الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال الاستثمار المالي والتعرف على خصائص تصاميم نظمهم المعلوماتية وقوائمهم المالية المعدة ودراساتها ومحاولة تطويعها بما يتناسب مع البيئة العراقية.
4. عقد الدورات التدريبية والمؤتمرات اللازمة لتحليل كفاءة السوق المالية بأشكالها المختلفة.
5. عدم إتاحة فرصة حدوث ظاهرة تسرب المعلومات إلى السوق وتأثيرها على قرارات المستثمرين.
6. العمل على زيادة وعي المستثمرين الأفراد بأهمية خطاب مجلس الإدارة عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

شكر وتقدير:

لا أحد.

References:

1. Ahmad, Muhammad Azzam Abdul Majeed (2023). Al-Ifsah 'an Al-Taqdirat Al-